



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

إستخدموا عقولكم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

يأمر الله عز وجل بأن تستخدم عقلك لترى عظمة وقدرة الله عز وجل في مخلوقاته ﷺ. لا تفكر في ذات الله عز وجل. فكر في عظمته ﷺ. فكر في كل الأرواح والأكوان التي خلقها ﷺ. لا يمكنك الوصول إلى ذات الله عز وجل. لا يمكنك أبدا الإقتراب منها. من يحاول أن يفهم ذات الله عز وجل بإستخدام عقله سيفقده.

لقد أعطى الله عز وجل عقل للجميع. يجب أن يستخدموا عقولهم. يفترض بعض الناس أنهم أذكىاء جداً، بينما لا يمكنهم استخدام عقولهم في بعض الأشياء. يستخدمونها في بعض الأشياء ولا يمكنهم استخدامها في أشياء أخرى. على سبيل المثال، نحن في منتصف الشتاء. الطقس مشمس ودافئ. الشخص الذي لا يستطيع استخدام عقله تماماً يقول "يا له من طقس جميل! إنه مشمس ودافئ جداً. ونحن نتجول". لكن الفلاح الذي لا يُعجب الناس عقله ينزعج. لا يوجد مطر، ولا برد. إنه أمر سيئ للمستقبل، لطعامنا الذي زرعناه. عندما لا يأتي البرد ولا يقتل الآفات، تتكاثر هذه الآفات في الصيف وتآكل الأشجار والنباتات. تفكيره أذكى من هذا المنظور. إنه أذكى من الذين يعتقدون أنهم أذكىاء جداً ويقولون "كم هو لطيف! مشمس جداً ودافئ" ويتجولون.

هذا مستوى أعلى للعقل منحه الله عز وجل للأشخاص الذين يفكرون فيما سيحدث في المستقبل. هم أكثر ذكاء. لأن الناس يعيشون في هذه الدنيا ولا يفكرون في المستقبل. لا يفكرون في الآخرة. يعتقدون أن هذه هي الحياة الوحيدة. رحل الملايين والمليارات ممن هم مثلكم من هذه الدنيا. لم يتمكن أي منهم من أخذ شيء معه. هذه الدنيا لا تزال موجودة كما كانت دون نقص في أي شيء. ما سينقص هو أنت.

لذلك، لا يمكنك أن تأخذ أي شيء من هذه الدنيا. ستأخذه من الآخرة. يجب أن تفكر بالآخرة. يقولون "نحن نمرح ونستمتع بها هنا لأننا نملك المال". لكن لها نهاية. تماماً مثل الناس الذين يسعدون بالطقس المشمس والدافئ، لن يعرفوا ماذا يفعلون عند نفاذ المياه. هناك الكثير من الناس الذين لن يعرفوا ماذا يفعلون. نفس الشيء بالنسبة للآخرة. يجب أن تفكر. يجب أن تستخدم عقلك.

أعطى الله ﷺ الناس عقل ليفرقهم عن سائر المخلوقات. بما أنه ﷺ أعطاهم عقل، هناك واجبات يجب القيام بها. إذا لم يفعلوا ذلك، ستكون آخرتهم مخيبة للأمال. سيتمنون لو لم يكن لديهم عقل. سيتمنون لو كانوا حيوانات ولم يتم محاسبتهم. يقولون لو لم يكن لدينا الكثير من المشاكل. حفظنا الله. كما قلنا عدة مرات، الله ﷺ يرزقنا العقل والفهم. الله يُعيننا على إستخدام عقولنا للخير إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

9 جمادى الآخرة 2/1444 كانون الثاني 2023

صلاة الفجر، زاوية أكابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayinevi.com